

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ا من الملائكة والبشر والجن والكواكب والأوثان كلها فإنما سوى ا لا يملك لا لنفسه ولا لغيره ضرا ولا نفعا كما قال تعالى فى سياق نهيه عن عبادة المسيح ^ لقد كفر الذين قالوا إن ا هو المسيح بن مريم وقال المسيح يا بنى إسرائيل إعبدوا ا ربى وربكم إنه من يشرك با فقد حرم ا عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا إن ا ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى ا ويستغفرونه و ا غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل واه صديقة كانا يأكلان الطعام إنظر كيف نبين لهم الآيات ثم إنظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون ا ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا و ا هو السميع العليم ^ وقد قال لخاتم الرسل ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! وقال على العموم ^ ما يفتح ا الناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده ^ وقال ^ وإن يمسسك ا بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك فلا راد لفضله ^ وقال ^ قل أرأيتم ما تدعون من دون ا إن أرادنى ا بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي ا عليه يتوكل المتوكلون ^ وقال صاحب يس ^ ومالى لا أعبد الذى فطرنى وإليه ترجعون